البحث الثالث:

الموجات فوق الصوتية للكاحل: هل يمكن أن تحل محل التصوير بالرنين المغناطيسي في تشخيص الأسباب المختلفة لألم الكاحل المزمن؟

تعتبر الام الكاحل من اكثر الاعراض شيوعا ويتم تقيمها مبدأيا عن طريق الأشعة السينية ولكن يقتصر تقيمها على كسور العظام. يعتبر الفحص بالموجات الصوتية عن طريق المجسات عالية التردد أداة ممتازة في تشخيص اصابات الكاحل المختلفة وتقييم مفصل الكاحل حركيا وقارنته بالمفصل الأخر السليم ويمتاز بدرجة وضوح عالية،كما يمتاز بأنه منخفض التكلفة وأمن ولا يحمل أي مخاطر أشعاعية وواسع الأنتشار.

ولقد برز دور الرنين المغناطيسي في تشخيص الأعتلالات غير العظمية مثل الأوتار والأربطة كما يتميز بحساسيته العالية في تشخيص أعتلالات الكاحل المختلفة ولكن هناك بعض الصعوبات التي تظهر في تكلفة الفحص العالية وعدم توفره بكثرة وأيضا مع استغراق الفحص مدة طويلة لذلك ظهرت الحاجة لأداة تشخيصية جديدة.

وكان الهدف من الدراسة مقارنة بين الموجات الصوتية عالية الجودة والتصوير بالرنين المغناطيسي في تقييم الأعتلالات العضلية المسببة لألم الكاحل.

وشملت هذه الدراسة أربعين مريضا يعانون من ألام الكاحل وقدم تم أخذ تاريخ مرضي مفصل من كل منهم مع الفحص الأكلينيكي وتم تصويرهم بالموجات الصوتية والرنين المغناطيسي للكاحل المتضرر.

ولقد أثبتت الدراسة أن دقة الموجات الصوتية في تشخيص أمراض الكاحل المختلفة هي ٨٥% ودقة الرنين المغناطيسي في تشخيص أمراض الكاحل المختلفة هي ٨٧.٥%.

وأتضح من هذه الدراسة أن الفحص بالموجات الصوتية والرنين المغناطيسي هما وسيلتان ممكملتان لبعضهما البعض حيث يمكن أن تستخدم الأولى كوسيلة أولية للفحص والأخيرة لتأكيد التشخيص ومعرفة مدى الأصابة وخاصة عند التخطيط للتدخل الجراحي.